

الإمانة العامة للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية

تقرير دائرة العلاقات الداخلية

مقدم للمجلس الإداري بدورته الخامسة 14،15،16/12/2012

بالاستناد للنظام الأساسي للاتحاد ؛ ومهام دائرة العلاقات الداخلية؛ وخطة الاتحاد الإستراتيجية ؛ وبرنامج عمله ؛ وتوصيات المجلس الإداري عبر دوراته المتعاقبة فيما يتعلق بالبناء التنظيمي للفروع ؛ وقرارات الأمانة العامة الخاصة بذلك ؛ واستكمالاً لخطة العمل في مجال البنية التنظيمية وبناء المحليات و التي (جرى تناولها عبر دورتي المجلس الثالثة والرابعة) ؛ ... واتجاهات خطة العمل لعام 2012 المقدمة في الدورة السابقة..... فإننا نقدم لكم تقريرنا متضمناً المحاور التالية :

أولاً: شؤون الفروع

انتظمت دائرة العلاقات الداخلية فيالضفة وغزة بعقد اجتماعاتها الدورية لمناقشة اوضاع الفروع في الوطن والشتات. و تم عقد اجتماعين للجنة العلاقات الداخلية الأول فوراً إنهاء المجلس الإداري الرابع لأعماله والثاني تحضيراً لدورة اجتماعات المجلس الحالي يوم 2012/12/3 ومثلها في غزة.

✓ عقدت الدائرة دورة اجتماعات للهيئات الإدارية في الفروع إثر دورة المجلس الإداري الرابع تناولت توصيات وقرارات المجلس، واتجاهات العمل السنوية 2012، ومتابعة مدى انتظام عمل الهيئات الإدارية.

✓ تمت متابعة ملء شواغر في الهيئات الإدارية بسبب الانقطاع عن العضوية ، واستبدال عدد آخر من الأخوات غير المنتظمات أو المعتذرات وبالتحديد في فروع رام الله ، سلفيت، قلقيلية ، وبدرجات أقل في فروع أخرى.

✓ أفردت الدائرة وقتاً لها مع الهيئات الإدارية للفروعفي كثير من الأحيان

1. لمناقشة بعض المسلمات الموجودة في النظام الأساسي وأسس عمل الاتحادات الشعبية الجماهيرية، وطبيعة مهام الاتحاد المختلف عن غيره من الأطر والمؤسسات النسوية .

2. السماع لهموم الفروع ومعوقات عمله سواء الموضوعية نتيجة الظروف العامة أو الذاتية المرتبطة بالهيئات نفسها.....

3. كيفية بناء الخطط الخاصة بكل فرع وكذلك ترجمة إستراتيجية عمل الاتحاد على مستوى الفروع وتوظيفها بالشكل الأمثل لصالح انتشار الاتحاد بين جمهور النساء وفاعليته .

✓ تابعت الدائرة الفروع لضمان وضع خططها الخاصة بتعزيز مشاركة النساء بالانتخابات البلدية ترشحاً وانتخاباً.

*دائرة العلاقات الداخلية: الأخوات ...نهاية محمد، دلال سلامة، فايزة أبو الهيجا، فاطمة شحير، نعيمة الشيخ، اكتمال حمد ، فوزية حويحي).

*لجنة العلاقات الداخلية : عضوات الدائرة ومسؤولات العضوية في الفروع وبمشاركة رئيسات الفروع أو نائبة الرئيسة.

ثانياً: بناء المحليات

بالاستناد لورقة العمل التنظيمية الخاصة بتشكيل المحليات استكملت الدائرة عملها لتشكيل لجان المحليات من خلال

- ✓ متابعتها المباشرة للهيئات الإدارية بالفروع والبحث معها في سبل تنفيذ خططها الخاصة بتشكيل المحليات، وبالتحديد المحليات المستهدفة وفق ما قُدم لكم في دورة المجلس السابقة.
- ✓ تم عقد دورة اجتماعات لكل مجموعة من الفروع على حدة شمال الضفة، وسط ، جنوب، غزة...لتوحيد مفاهيم الفروع للمحليات والعضوية والانتساب المباشر.....وآليات العمل الصحيحة في هذا السياق ؛ وعلاج العديد من الثغرات الناجمة عن سوء فهم للآلية أو التعجل بتقديم طلبات الانتساب خارج مقرات الاتحاد.
- ✓ اعتمدت فروع قطاع غزة خطة عمل طارئة في هذا السياق نتيجة للظروف الموضوعية وإغلاق مقرات الاتحاد ، قائمة على اعتماد العضوية السابقة ، وخارطة للمحليات والمناطق، ومبدأ التوافق في تشكيل المحليات لحين التمكن من عقد المؤتمرات.
- ✓ هذا وقد بدأنا نسمع من الفروع شيئاً بسيطاً عن أعداد العضوية الجديدة والاشتراكات ... رُغم كونها بداية متواضعة ...إلا أنها لم تخلو من تحديات يفرضها واقع عمل المؤسسات النسوية الأهلية القائم على أن كل عمل نسوي هو لتقديم الخدمات وليس لدفع الاشتراكات.

* مرفق: جدول بالمحليات المستهدفة في كل فرع وما تم إنجازه من لجان متابعة للمحليات .

* ملاحظة: نعد للاختصار لان كل فرع سيقدم تقريره الخاص .

جدول المحليات فى الفروع

فروع الضفة الغربية

الفرع	المحليات المستهدفة منذ دورة المجلس الرابعة	محليات أنجزت تشكيل لجنة متابعة /جاهزة لمؤتمر المحلية	محليات أنجزت مراحل ما قبل تشكيل لجنة المتابعة
بيت لحم	13	7	5
الخليل	23	4	4
القدس	15	8	
رام الله	10	5	3
جنين	26	12	
قلقيلية	11		6
طوباس	9	8	1
نابلس	21	3	2
سلفيت			
طولكرم	17		
أريحا	9	1	

* إنجاز لجان المتابعة لمحليات الضفة وفق الآلية المعتمدة بنسبة

* شبة منجز بنسبة..... * اجمالى الانجاز

فروع غزة

محلّيات أنجزت مراحل ما قبل تشكيل لجنة المتابعة	محلّيات أنجزت تشكيل لجنة متابعة / جاهزة لمؤتمر المحلية	المحلّيات المستهدفة منذ دورة المجلس الرابعة	الفرع
			الشمال
			غزة
			الوسطى
			خانيونس
			رفح

- بناءً على أوضاع عمل الاتحاد في غزة قررت الأخوات عضوات الأمانة من غزة ورئيسات الفروع خطة طوارئ خاصة بتشكيل المحليات والمناطق .
- **الخارطة البنوية لبنية فروع الاتحاد** بُنيت بالاستناد إلى معطيات العضوية المتوفرة لديهم سابقاً....والواردة في الجدول اعلاه....
- اعتمدت الأخوات في غزة مبدأ التوافق في تشكيل المحليات .
- مرفق التشكيل الخاص بمحلّيات **فروع غزة** (الأخت نعيمة الشيخ – إكمال حمد – أم عبد الله).

ثالثاً: الفروع والمشاركة السياسية للمرأة وانتخابات المجالس البلدية والمحلية اكتوبر 2012

- ✓ تابعت دائرة العلاقات الداخلية الفروع لضمان وضع خططها الخاصة في مرحلة الانتخابات المحلية .
- ✓ التقت الدائرة الهيئات الإدارية في كافة فروع الضفة لمناقشة خططها وتعزيز دورها في الحراك الانتخابي على مستوى المحافظات
- ✓ التحضير مع الفروع لعقد ورش عمل موسعه خاصة بالانتخابات تضم الهيئات الادارية وعضوات مؤتمرات الفروع والمؤسسات النسوية في كل فرع بحضور الدائرة وعضوات الأمانة ، وعُقدت الورشات الموسعة في كل الفروع ماعدا (سلفيت ، قلقيلية). أهم الرسائل في هذه الاجتماعات.
- 1. دعم ترشح النساء للبلديات في مواقع متقدمة على القوائم.
- 2. آليات وسبل زيادة نسبة اقتراح الأخوات في الانتخابات لما لها من دلائل مستقبلية بغض النظر عن القوائم.

- ✓ شجعت الدائرة الفروع على إطلاق نقاش مع الأحزاب والقوى الوطنية والمجتمعية في المحافظات لزيادة نسبة ترشيح النساء وفق الوثيقة الموقعة من قادة الفصائل (مرفقة).

رابعاً: مراجعة الفروع للوثيقة الحقوقية وإثارة النقاش حول بعض المحاور لضمان التوعية الحقيقية بالوثيقة والتغذية الراجعة حول بنودها.

- ✓ وتم ذلك أثناء اجتماعات الدائرة بالهيئات الإدارية للفروع.
- ✓ ومن ثم تناوله في الاجتماعات النسوية الموسعة في كل فرع.

خامساً: فروع الشتات

- ✓ تم تشكيل لجان تحضيرية لكل من فرع النرويج، فرع تشيلي.
- ✓ ستقدم كل من فروع لبنان ، مصر ، سوريا، تقاريرها الخاصة.
- ✓ ستقدم الأخت فاطمة شحبير تقرير فرع كندا خاصة بعد لقائها بهم أثناء زيارتها لكندا في حزيران 2012.
- ✓ وضع فرع الجزائربحاجة لمزيد من المتابعة.
- ✓ عقدت الأخت دلال سلامة والأخت زينب الغنيمي من المجلس الإداري اجتماعاً مع فرع مصر يوم 2012/9/13 (مرفق التقرير).
- ✓ فرع القاهرة يثمن عالياً التواصل المستمر للأمانة معه أثناء زياراتهم ومهماتهم، حيث التقتهم أيضاً الأخت منى الخليلي والأخت ريما نزال.

سادساً: استخلاصات عامة

- 1. بناءً على الخطة التي وضعت لعام 2012 ، وخطط الفروع لبناء المحليات ، وبالنظر إلى ما تم إنجازه في هذا المجال من قبل الفروع وفق التقرير بين أيديكم ، وما سترونه

في تقارير الفروع فلا شك بأننا نقر بعدم التمكن من إنجاز الخطة رُغم البدء العملي بها وأسباب ذلك متعددة منه ما هو موضوعي وآخر ذاتي.

2. الأسباب الموضوعية

✓ العملية البنوية أياً كانت من أعقد العمليات خاصة وأن العنصر البشري محورها، وتتداخل مع عملية البناء الاوضاع الوطنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية التي نعيشها... والتراجع في هذه السياقات يؤثر سلباً على عملنا البنوي.

✓ الأولويات لدى النساء أصبحت مرتبطة بأولويات خدماتية وفرص العمل والأوضاع الاقتصادية والتي هي جزء لا يتجزأ من أولويات الشعب الفلسطيني ... ان قدرة الاتحاد على تلبية حد أدنى من هذه الأولويات يمكن ان يشكل رافعة لعمله وحضوره بين جمهور النساء.

✓ الموارد المالية للفروع والموازنات محدوده وكذلك الامكانيات اللوجستية متواضعة، خاصة ان المطلوب من الفروع الخروج للنساء في مواقعهن....

قلة الموارد هي أحد أسباب التراخي والتردد في العمل وتقديم الذرائع والمبررات.

✓ ورُغم ذلك هناك جهود من الفروع لا بأس بها ممزوجة بفكر قائم على أولوية المشروع الوطني ، والانتماء للاتحاد كونه يُمثل المجموع النسوي كما ان تقويته تخدم امكانيات التغيير المنشود وطنياً ونسويًا..... وتعمل الأخوات لتقديم كل ما يلزم لتعزيز الثقة بالاتحاد ورؤيته وتطلعاته .

✓ كما ان ما يشهده نظامنا السياسي الفلسطيني من تعدد المؤسسات المجتمعية والأهلية وبالتحديد النسوية والمموله ببرامج ومشاريع يستقطب إليه النساء للعمل بأجر ، وهنا وقع على الاتحاد بفروعه عبء توضيح التباين ما بين هذه المؤسسات والاتحاد وكأننا في مرحلة جديدة لانطلاقة الاتحاد.

3. أسباب ذاتية ... كل ما سبق من أسباب موضوعية لا ينفي حقيقة وجود العديد من الأسباب الذاتية المرتبطة بالهيئات الإدارية للفروع وعضواتها منها

✓ عدم التفرغ لعمل الفرع أو إيلائه الأولويه .

✓ الرغبة في الحفاظ على العضوية في الهيئات الادارية بينما يقع عبء العمل على مجموعه دون الأخريات إلا أن هذا لم يلغي بروز الحالة التضامنية بين عضوات الفروع وقبول الاعتذار عن الغياب في كثير من الأحيان وتقديم المبررات للأطر المسؤولة.

✓ ورُغم وجود عدد من المتفرغات باسم الاتحاد وظيفياً... إلا أن عملية الاستثمار الأمثل لهن غير متوفرة وبحاجة لإعادة نظر فالمطلوب متفرغات بانتماء.

4. في فروع غزة

✓ ارتبطت ظروف عمل فروع الاتحاد في قطاع غزة بحالة الانقسام التي نمر بها ، ولذلك كان لها رؤيتها التوافقية في مجال البناء التنظيمي.

✓ المطالبة بإنهاء الانقسام تحظى بأولوية في العمل لدى النساء وفي مقدمتها الاتحاد العام الذي يُنظم وقفة أسبوعية كل يوم ثلاثاء في ساحة الجندي المجهول

